

تقدمة القلادة *bb* في المعابد المصرية في العصرين اليوناني والروماني تطبيقاً على الجدار الشرقي لحجرة الأقمشة "D" بمعبد إدفو

عبد الحكيم أحمد الصغير عبد الحكيم،^{١*} إيمان أحمد علي أبوزيد،^٢ أيمن وهبي طاهر^٣

^١ باحث دكتوراه، كلية الآثار، جامعة جنوب الوادي، قنا، جمهورية مصر العربية

^٢ قسم الآثار المصرية، كلية الآثار، جامعة جنوب الوادي، قنا، جمهورية مصر العربية

^٣ قسم الآثار المصرية القديمة، كلية الآداب، جامعة المنصورة، المنصورة، جمهورية مصر العربية

الملخص

تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على بعض الأفكار الخاصة بتقدمة القلادة *bb* على الجدار الشرقي بحجرة الأقمشة "D" بمعبد إدفو، كذلك تقدم ترجمة للنصوص الواردة في مقدمة القلادة *bb* وارتباطها بمعابد إدفو. معبد إدفو هو معبد فريد ليس فقط بسبب بنائه المعماري، ولكن أيضاً بسبب بعض الموضوعات التي تناولتها جدران هذا المعبد من تقدمات وطقوس مختلفة والتي من بينها مقدمة القلادة، ويقع هذا القربان على الجدار الشرقي (المستوى الثالث)، وتعتبر مقدمة القلادة *bb* من التقدمات الهامة والضرورية التي تتم في المعبد، وقد كانت هذه القلادة ترصع بالأحجار الكريمة الملونة التي تعطيها شكل جمالي، وصممت لتغطي كل الرقبة والجزء الأعلى من الصدر، وكانت مقدمة القلادة *bb* تكفل الحماية لمن يرتديها وتساعد على البعث والأحياء مرة أخرى وتحرس رقبة المعبودات من أي شر، هذا بجانب غرض الزينة الظاهري.

الكلمات الدالة

إدفو؛ حجرة الأقمشة؛ حورس الإدفوي؛ القلادة.

Article History

Received: 19/10/2023

Accepted: 22/12/2023

DOI: <https://doi.org/10.21608/lijas.2023.243611.1022>

Offering of *bb* Necklace in the Egyptian Temples of Greco-Roman Period Applied to the Eastern Wall of the Textile Room "D" in the Edfu Temple

Abdul Hakim Ahmed Al-Saghir,¹ Eman Ahmed Ali Abou Zeid,² Ayman Wahbi Taher³

¹ PhD Candidate, Faculty of Archaeology, South Valley University, Qena, Egypt.

² Egyptology Department, Faculty of Archaeology, South Valley University, Qena, Egypt.

³ Egyptology Department, Faculty of Arts, Mansoura University, Mansoura, Egypt.

Abstract

This study aims to shed light on some ideas related to the offering of the Necklace *bb* On the Eastern Wall of the Fabrics Room "D" in the Temple of Edfu. It also provides a translation of the texts contained in the offering of the Necklace *bb* and its connection to the Deities of the Temple of Edfu. The Temple of Edfu is a Unique Temple not only because of its Architectural Construction, but because of some of the Topics Covered in the Walls of this Temple of various offerings and rituals among which is the Offering of the Necklace *bb*, This offering is located on the Eastern wall (Third level), The Offering of the Necklace *bb* is Considered one of the Important and Necessary Offerings that take place in the Temple. This Necklace *bb* was studded with colored gemstones, which gave it an aesthetic appearance. It is designed to cover the entire neck and upper part of the chest, the offering of the Necklace *bb* gave protection to the one who wore it, helped with resurrection and living again, and protected the necks of the deities from any evil, in addition to the apparent purpose of adornment.


Keywords

Necklace; *bb*; Rituals; Edfu; Architectural Construction.


موقع المنظر^(١): (صورة رقم ١)


الجدار الشرقي لحجرة الأقمشة "D".

الوصف: (صورة رقم ٢)

يظهر الملك بطليموس الرابع واقفاً مقدماً القدم اليمنى للأمام بهيئته الملكية مرتدياً المنزر القصير الواسع، ويتدلى من خلفه شريط طويل ملتف حول الخصر، ويرتدي قلادة الصدر العريضة wsh حول رقبتهم، وتزين يدي الملك الأساور للحماية، ويرتدي الذقن الملكية المستعارة، ويعلو رأسه تاج التاج المهمم 

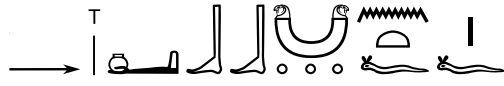
، ويقف الملك مقدماً بذراعيه قلادة bb ، ويتجه الملك بوجهه في مواجهة المعبود حورس الإدفوي والذي يظهر جالساً على كرسي ذو مسند قصير فوق قاعدة عريضة بهيئته المعتادة بجسم إنسان ورأس

صقر يعلوها التاج المميز له  وهو يرتدي الرداء القصير الحابك، ويمسك بيده اليسرى على صولجان $w3s$ ، ويقبض بيده اليمنى على علامة (nh) ، وإلى الخلف منه المعبودة إيزيس والتي تظهر جالسة على كرسي ذو مسند قصير فوق قاعدة عريضة بهيئتها المعتادة بهيئة سيدة يعلو رأسها التاج

الحتحوري  الذي يعلو غطاء الرأس بهيئة أنثى العقاب، وهي ترتدي الرداء الطويل الحابك، ويزين صدرها قلادة wsh ، وتمسك بيدها اليسرى صولجان البردي $w3d$ وباليد اليمنى علامة الحياة (nh) ، ويصاحب المنظر عدد من الأسطر الكتابية التي تسجل النصوص التالية.

النصوص والترجمة:^(٢)

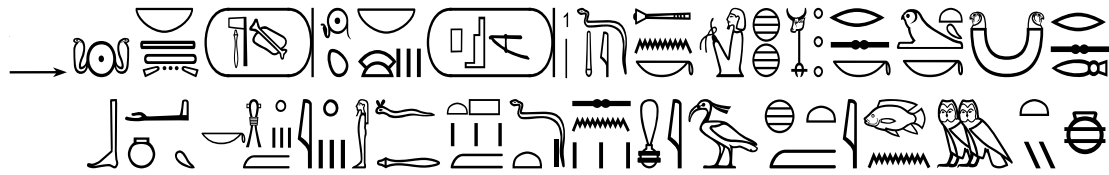
[T] عنوان المقدمة:

→ 

hnk bb n it.f

تقدمة^(١) قلادة bb لأبيه.

[١] الملك:

→ 

Nswt bity nb t3wy (iw^c-n-ntrwy-mnhwy stp-n-Pth wsr-k3-R^c shm-^cnh-Imn)| s3 R^c nb h^cw (ptwlmys ^cnh dt mry 3st)| dd mdw in mn.n.k iry-hh r shkr šnbt.k bb r shkr b^cnt.k s3 m irw.f 3wt m dt.sn mi 3ht m inmt.

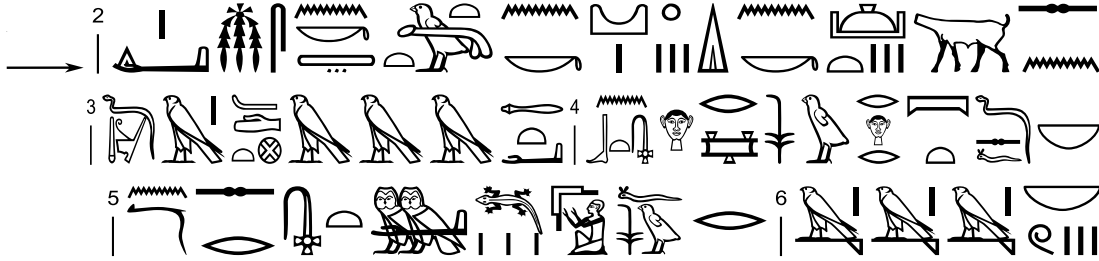
ملك مصر العليا والسفلى سيد الأرضين (ورث المعبودين الصالحين المختار من بتاح قوية كما رع الصورة الحية لأمون) | ابن رع سيد التيجان (بطليموس فليحيا للأبد محبوب إيزيس) | تلاوة: فلنأخذ لك القلادة^(ب) لتزين رقبتك، القلادة لتزين رقبتك لحماية هيئاته بالأحجار الكريمة^(ت) على أجسادهم من

(1) Edfou, IX, PL. XXI b.

(2) Edfou, I, 134(8-16).

الشرق^(١) في الأواني.

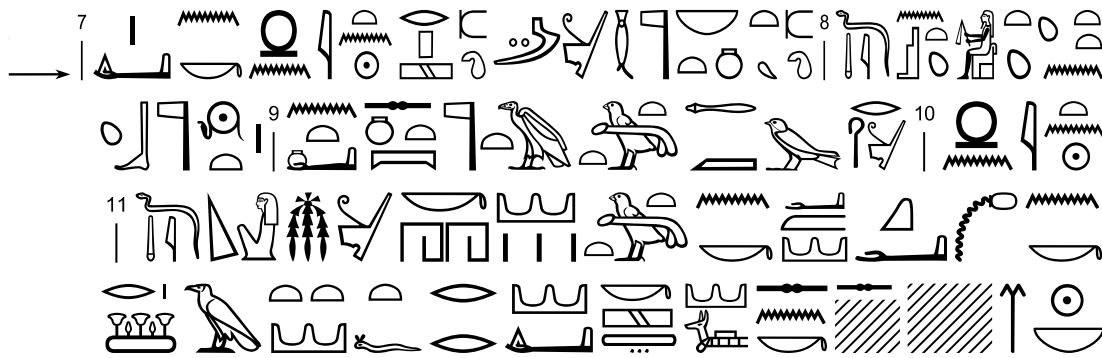
[٦-٦] حورس الإدفوي:



di.i ms n.k t3 wtt n.k dww di.n.k i3wt m hnw.sn dd mdw in Hr-Bḥdy Hr-w-3t nbit hr sw r hrt ds.f nb nsrt m-3 s3 imn.f sw r ntrw nbw .

أهبك ما تخرج الأرض، وما تنتج الجبال وأهبك التلال معهم، تلاوة بواسطة حورس الإدفوي، الصقور العظيمة المتوهجة تطير بعيداً في السماء بنفسها، سيد الذهب^(٢) وكثير خفائه بين كل المعابد.

[١١-٧] إيزيس:



di.i n.k šn n itn r ph3.k m33 n bnr ntr nbt sdf3.k dd mdw in 3st špst s3t n Gb R3t hnk.s n.t pt mwt-ntr wtt 3 m33 wr hk3 nt šn n itn dd mdw spd ms n.k HH wtt n.k 3mw k33.n.k R3t Tfrr di.k t3 h3swt bi3.s n.k //// m r3-nb.

وهبت لك ما يحيط بقرص الشمس لشطريك، لرؤية المعبودة الطيبة، سيدة قرابينك^(٣)، تلاوة بواسطة إيزيس، النبيلة، ابنة جب، رعت، الخاصة بأمها نوت، الأم الإلهية، المنجبة العظيمة، حقا، التي تحكم ما يحيط بقرص الشمس، تلاوة بواسطة سوبدت^(٤)، التي تقدم لك أرض (هه) ^(٥)، التي تخلق (تنجب) من أجلك أرض عامو (أسيا) ^(٦)، التي تخرج من رشت^(٧) وتفرر^(٨)، وأهبك قرابين الأرض والأراضي الأجنبية وعجائبها^(٩) من أجلك //// كل يوم.

- التعليق:


أ- هـ hnk "تقديم"^(٢):

يعتبر الفعل هـ hnk أكثر الأفعال المستخدمة في تقدمه القلادة bb، حيث ذكر في نصوص هذه

(1) Wb,I,422(8-13);WPL,pp.302-303.

(2) Wb III, 17 (5ff) ; WPL.,p.657.

التقدمة ستة وعشرون مرة⁽¹⁾.

ب-  *iry-hh* القلادة:

أحد أدوات الزينة التي كانت تمنح من يرتديها القوة والحماية والصحة والعافية والنشاط والحيوية، وتجديد الحياة والشباب الدائم والحماية من الأرواح الشريرة التي كانت تتسلل حينما ينسدل الظلام⁽²⁾.

ت-  *3wt* أحجار كريمة:

أحد الكلمات التي تشير في معناها إلى كل أنواع المعادن أو الأحجار الكريمة والتي تشمل أيضاً معدني الذهب والفضة⁽³⁾، ويذكر هاريس أن المصطلح *3t* بمعنى "حجر" هو مصطلح واسع المعنى والدلالة ليشمل كل أنواع الأحجار والمعادن النفيسة أكثر من كلمة *inr* والتي تعني "حجر" أيضاً⁽⁴⁾، أما ويلسون فتذكر أن المصطلح *3t* يشير إلى الأحجار النصف كريمة أو أحد المعادن النفيسة⁽⁵⁾، وكان لهذه الأحجار الكريمة أهمية عظيمة لدرجة أن بعض المعبودات نسبوا لأنفسهم عملية خلق هذه الأحجار الكريمة، حيث تشير إحدى نصوص معبد إدفو أن المعبود حورس هو الذي خلق الأحجار الكريمة وخلق الأماكن التي توجد فيها⁽⁶⁾، وكذلك تذكر نصوص معبد إسنا أن المعبودة نيت هي التي خلقت كل أنواع الأحجار الكريمة⁽⁷⁾.

ث-  *Nsrt* (الحية)⁽⁸⁾:

لقب أطلق على بعض الربيات مثل "حتحور - سخمت - إيزة"، وقد تكرر كثيراً هذا اللقب في المعابد البطلمية مع المعبودة حتحور فيذكر نص من معبد دندرة ما يلي:



dd mdw in Ht-hr wrt nbt Twnt irt-R^c nbt-pt hnwnt ntrw nbw Nsrt wrt nsr sbiw.

"تلاوة بواسطة: حتحور العظيمة، سيدة دندرة، عين رع، سيدة السماء، سيدة كل المعبودات، الحية العظيمة التي تحرق الأعداء"⁽⁹⁾.

(1) Edfou, I,46(12-17); Edfou, I,69(19)70(1-9); Edfou, I,134(8-16); Edfou, II,84(2-10); Edfou, III,190(14-17)191(1-7); Edfou, IV,96(8-15)97(1-7); Edfou, IV,252(9-16)253(1-6); Edfou, IV,391(4-14); Edfou, VIII,2(1-10); Edfou, VIII,130(13-17)131(1-9); Dendera, II,49-50; Dendera, III,142-143; Dendera, III,152-153; Dendera, III,263; Dendera, IX,178-179; Dendera, XI,41-42; Bresciani & Pernigotti .,Assuan, p.38; ; Junker, H. ; Der grosse Pylon des Tempels der Isis in Philä, p.214; Philae I, 59; Junker H.; Das Geburtshaus Des Tempels Der Isis in Philae, p. 189; Dandour, II, p.46; Dandour, II, p.53; Opet, I, p. 63; Le Temple d'el-Qal'a. II, p.124; Le Mammisis de Edfou, p.159; Kom Ombos, I, n. 385.

(2)WPL, p. 1137.

(3) Aufrere, S., Caractreres principaux et origine divine des mineraux, *RdE*, 34 (1983), p. 4f; *BIFAO*, 103 (2003), s. 13., Spiegel, J., Die Gotter von Abydos, (1973), *JEA*, 61 (1975), s. 62.

(4) Harris, J.R ., *Lexicographical Studies in Ancient Egyptian Mineral*, Berlin, 1961, p. 21.


(5) WPL, p.138.

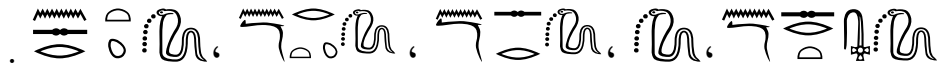
(6) Edfou, VIII, 131(7- 8).


(7) Esna, V, 104.

(8) Wb,II,320(2-5) ; Gauthier ,*DG*,I,p.202(3) ; FCD,p.139 ;WPL,p.546 .


(9) Dendara ,IV,p.11(8-9) ;


وقد وردت الكلمة بشكل مختصر بالمخصص فقط  في حين أنها تكتب بعدة أشكال كالآتي^(١):




ج-  *sdj3* يمد القرابين:


فعل سببي يعبر عن الهبة أو العطية أو المؤن المكونة من الطيور والغذاء^(٢)، وهو مستخرج من مصطلح

 *df3w* بمعنى قرابين أو طعام أو غذاء^(٣)، ويأتي معه مخصص طائر الأوز أو البط ربما ليعبر عن طعام مكون من الطيور^(٤).

ح-  *spdt* سوبدت / سيريوس^(٥):

هو الاسم الذي أطلقه المصريون القدماء على النجم الذي يظهر في السماء مع بداية الفيضان في مصر وقد كانت رؤية هذا النجم ضرورية بالنسبة للزراعة والفلك^(٦)، وتشير التسمية *spdt* إلى أحد الأجرام السماوية وهي نجمة الشعرى اليمانية، والتي عرفت عند المصري القديم باسم *spdt*^(٧)، بمعنى الساطعة أو اللامعة والتي اشتق اسمها من الفعل المصري القديم *spd* بمعنى يسن، يشخذ، يلمع^(٨)، وقد يكتب اسم

المعبودة سوبت بعلامة تصويرية مباشرة تعبر عن هذه النجمة ^(٩).

خ-  *HH* منطقة هه:

منطقة هامة لاستخراج الذهب حيث يوجد في أرضها طبقات من الخام المحتوى على الذهب^(١٠)، وقد كثر الإشارة إلى هذه المنطقة في نصوص العصرين البطلمي والروماني، وقد قرب البعض بين هذه المنطقة وبين منطقة *hh* التي تمثل منطقة "سمنة" ربما لتشابه الأسماء كما قربت أيضاً من منطقة *rm3w*^(١١)، وأيضاً وردت *HH* كمصدر من مصادر إنتاج الذهب *nwb* والذهب *s3wy* في نص صرح معبد إدفو^(١٢).

محمد رجب سيد: قاعة بر حدج ست نفرت بمعبد دندرة، ص ٣٨٢.

(1) WPL, p.546 .

(2) Urk. IV, 531(14).

(3) Wb, V, 569(9-15); WPL, p.1234; PT 212 (line [202]).

(٤) غادة مصطفى إبراهيم عزام، طائر الأوز في المناظر والنصوص الدينية حتى نهاية الدولة الحديثة، ص ٢٩.

(5) WPL, p.833, Wb, IV, 111, (9-20).

(6) Lazlo, K., Sothis, in: *LÄ*, V, cols. 1110-1117; WPL, p.833.

(7) WPL, p.833; Wb, IV, 111, (9).

(8) Wb, IV, 108, (2-18); WPL, p.832.

(9) Valeurs, p.558; Dendara, 232(4); Esna, II, 259(12).

(10) Daumas, F., in: *OLA*, 6, (1979), p. 697-8, n° .VII.

(11) Gauthier, *DG* III, .P, 119.

(12) Edfou, VIII, 71(9-11).

د-  3m اسيا^(١):

مصطلح يشير إلى مكان خارج حدود مصر على حدودها الشرقية، وتذكر ويلسون أن المصطلح 3mw ربما كان مصطلح من اللغة السامية اقتبسه المصريون القدماء لكي يصفوا السكان المقيمين إلى الشمال الشرقي من مصر والذين كانوا على علاقة مزدوجة معهم من خلال التجارة والحملات الحربية^(٢).

ذ-  Rstt رشتت^(٣):

ظهرت هذه المنطقة في نصوص قاعة المخزن Q بمعبد دندرة كمصدر لإحضار الفيروز^(٤)، وتشير منطقة Rstt إلى سيناء^(٥)، وكان يوجد بمنطقة سراييط الخادم معبداً للربة حتحور يحتوى على نصوص كثيرة خاصة بالمعبودة حتحور ربة الفيروز وبالقرب من المعبد توجد مغارات الفيروز التي تزخر صخورها بالعديد من النقوش الهامة^(٦)، وبما أن سيناء كانت المصدر الأساسي لاستخراج الفيروز فيمكن تقريب منطقة Rstt من منطقة سراييط الخادم^(٧)، وربما تكون منطقة Ktt المرادفة لها هي اسم لوادي المغارة^(٨) فقد كانت سيناء تسمى بعدة أسماء تشير إلى كونها المصدر الأساسي لإنتاج الفيروز ومن هذه الأسماء^(٩):

١- أرض الفيروز  . t3-mfk3t

٢- مدرجات الفيروز  . Htyw-mfk3t

٣- جبل الفيروز  . Dw-mfk3t

٤- صحراء الفيروز  . h3st-mfk3t

وقد ظهرت منطقة Rstt في مخزن معبد إدفو B' حيث يذكر نص الشخص الرابع على الجدار الشرقي ما يلي^(١٠):



ii n.i hr.k Hr-Bḥdty ntr-3 nb pt in.i n.k Rstt t3 n mfk3t

لقد أتيت إليك يا حورس الإدفوي، المعبود العظيم، سيد السماء، وأحضرت لك منطقة رشتت، أرض

(1) Wb,I,167(19-21); Gauthier, H.,DG,I,pp.133-4; FCD,p. 38.

(2) WPL,p.138.

(3) Daumas, F., in: OLA, 6, (1979), p. 697-8, n° .VII.

(4) Dendara,IV,165(4-7).

(5) Sinai,I,p.3.

(6) عبد الحلیم نور الدين، مواقع ومتاحف الآثار المصرية، ص ٧٨.


(7) Chassinat,Khoiak,II,P.440441.


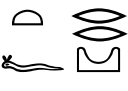

(8) Daumas, F., in: OLA, 6, (1979), p. 697-8, n° .VII.

(9) عبد الحلیم نور الدين، المرجع السابق، ص ٦٨.

(10) Edfou,II,278(9-10).

الفيروز.


ر-  منطقة تفرر⁽¹⁾:

ظهرت منطقة "تفرر" كمصدر لإحضار اللازورد وذلك في نصوص قاعة مخزن B' بمعبد إدفو، وقد وردت بالشكل التالي ⁽²⁾، ككتابة مختصرة للاسم الكامل ، في حين ورد الاسم أيضاً في نصوص إدفو بالشكل  وذلك في نص الشخص الجغرافي الثالث على الجدار الشرقي والذي يذكر ما يلي⁽³⁾:



In.i n.k Tfrr dw n hsdw

أحضر أنا (الملك) لك (حورس الإدفوي) منطقة تفرر جبل اللازورد.

وقد ورد الاسم بالشكل  في نصوص قاعة الخزانة D' في نص الشخص الجغرافي الرابع على الجدار الجنوبي⁽⁴⁾، كما وردت منطقة "تفرر" في نصوص قاعة المخزن Q بمعبد دندرة وذلك في منظر تقدمة الذهب وأواني اللازورد حيث يذكر النص⁽⁵⁾:



di.i n.k Tfrr hr iht.f nbw

أهبك منطقة "تفرر" محملة بكل منتجاتها.

ويذكر جوتيه أن منطقة "تفرر" هي منطقة أجنبية وتقع في إفريقيا⁽⁶⁾، بينما يرى هاريس أنها منطقة تقع أسفل جبل القوقاز⁽⁷⁾، وجدير بالذكر أنه أطلق على اللازورد اسم *tfrr* وهو مشتق من اسم منطقة *Tfrr* أهم مصادر إنتاج اللازورد⁽⁸⁾، ومن الصفة *tfrr* بمعنى أزرق أو كفعل بمعنى يكون أزرق⁽⁹⁾.

ز-  عجائب: *bi3w*

يقصد بها الكاتب جزية البلاد الأجنبية من عجائب طبيعية كالبخور والأحجار الكريمة وغيرها من المنتجات

(1) Wb,V,300(1);WPL,p.1142;Daumas, F., Les textes géographiques du trésor D' du temple de Dendara, Stat and temple Economy in:OLA 6 ,1979,pp.701-702.nº.XIV

(2) Edfou,II,278(5).

(3) Edfou,II,278(5-6).

(4) Dendara,XI,15(13).

(5) Dendara,IV,148(3).

(6) Gauthier, H., DG,VI,pp.57-91-129.

(7) Harris, J.R., Minerals,p.125.

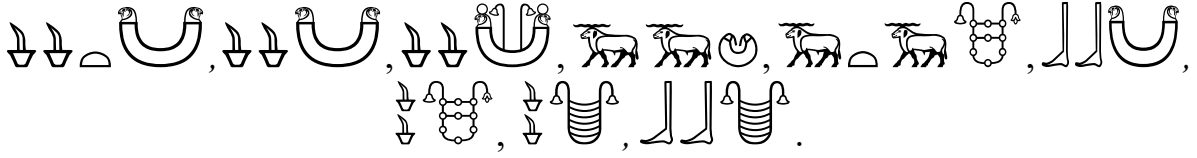
(8) Wb,V,300(2-3).

(9) Wb,V,300(4);WPL,p.1142.

التي كانت تقدم كجزية من البلاد الأجنبية التي كانت خاضعة تحت سيطرة الملك الحاكم⁽¹⁾.

تقدمة القلادة bb وماهيتها ومغزاها داخل المعابد المصرية ودور الملك المتعلق بها:

يكتب اسم القلادة بعدة أشكال كتابية منها⁽²⁾:



وقد كان أول ظهور لهذه القلادة في عصر الأسرة الخامسة والعشرون على لوحة خاصة بالملك "بعنخي"

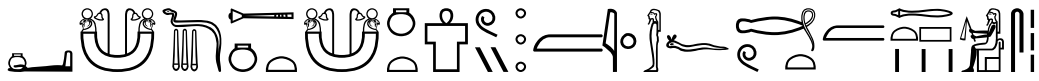
حيث كتبت الكلمة بالشكل وكانت تصنع من الأحجار الكريمة ⁽³⁾.

ورد اسم القلادة في بعض النصوص بالشكل الكتابي الكامل وأحياناً كتبت بالشكل الذي يمثل المخصص فقط والذي يمكن أن يقرأ *wsh* أو *bb*⁽⁴⁾، وتفضل القراءة *bb* لأن هذا النوع من القلائد

يأخذ الشكل الذي يمثل القلادة وهي تنتهي برأس حورس من على كلا الجانبين ، وتذكر ويلسون

أن القلادة *bb* في مناظر معابد العصر البطلمي الروماني تشير بشكل خاص إلى الشكل من القلائد

ويذكر أحد نصوص تقدمية القلادة في معبد دندرة ما يلي⁽⁵⁾:



hnk bb dd mdw mn n.t bb nt s3wy m irw.f mh.tw m 3wt špsw.

تقدمة قلادة *bb*، تلاوة خذي لكي القلادة *bb* من الذهب في شكلها ومطعمة بالأحجار الكريمة.

وقد كانت هذه القلادة ترصع بالأحجار الكريمة الملونة التي تعطيها شكل جمالي، مثلما ورد في عنوان تقدمية من معبد دندرة، كما ورد أيضاً ما يؤكد على ذلك في نص لتقدمة القلادة *bb* يذكر ما يلي⁽⁶⁾:



hnk bb dd mdw mn n.t bb nbi m nbw db3.tw m 3wt wrw

تقدمة القلادة *bb* ، تلاوة خذي لكي القلادة *bb* مشكلة (مصاغة) من الذهب ومجهزة بالأحجار الكريمة العظيمة.

(1) WPL,p. 308.; Wb I, 438 (8- 11); Harris, J.R ., Minerals, pp.166- 168.; Bardinnet, T., Les Papyrus Médicaux de l'Egypte Pharaonique. Traduction Intégrale et Commentaire, Paris 1995, line 48, 19.; J.-C. Goyon, Confirmation du Pouvoir Royal au Nouvel an, *BdE* 52 (1972),pp. (3-5).

(2) WPL,p.315; Dendara,III,142(10); Dendara,III,152(9-10).

(3) Grimal,N.,Piankhy,p.146,§20.

(4) Valeurs,pp.627-628; Cauville,S. Le Fonds Hiéroglyphic,p.193(9).

(5) Dendara,XI,41(12-13).

(6) Dendara,IV,263(8-9) ; Dendara,IV,276(20).

ويذكر نص آخر من معبد دندرة ما يلي^(١):



hnk bb dd mdw nn b3k.ti ʿpr.tw m ʿ3wt wrw


تقدمة القلادة *bb* ، تلاوة ، القلادة *bb* لامعة ، ومجهزة بالأحجار الكريمة العظيمة .

وقد تنوعت المخصصات التي ارتبطت بتقدمة القلادة *bb* ومنها^(٢):



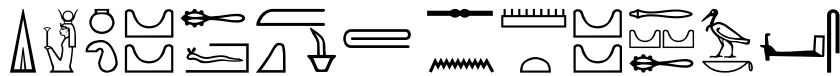
ويرى جارندر أن اسم القلادة *bb* مشتق من كلمة *bb* بمعنى "رقبة" وأن هذه القلادة صممت لتغطي كل الرقبة والجزء الأعلى من الصدر^(٣)، وفي نصوص العصر البطلمي نرى أن القلادة *bb* تستخدم

كمرادف للقلادة *iry-hh* بمعنى "حارسة الرقبة"^(٤)، حيث أن كلا منهما تأخذ نفس

المخصص  أحياناً^(٥)، وقد ظهرت القلادة *iry-hh* على أفاريز توابيت الدولة الوسطى أي قبل ظهور القلادة *bb* ويترجمها جيكييه بمعنى "حارسة الرقبة"^(٦).

وكانت تقدمه القلادة *bb* تكفل الحماية لمن يرتديها وتساعد على البعث والأحياء مرة أخرى وتحرس رقبة المعبودات من أي شر^(٧)، هذا بجانب غرض الزينة الظاهري فهي "تزين وتنير الصدر"^(٨)، وكان لهذه القلادة أهمية بالغة في وهب الحياة وإرساء النظام الأرضي "ماعت" فهي تشير إلى تسيير الحق والعدل، حيث أنها تتساوى مع صورة ماعت وقيمها التي ارتضتها المعبودات للبشر، ولتلك القلادة القدرة على إرضاء قلب من تقدم إليه ما يفوق بكثير أي تقدمه أخرى حيث تبتهج بها المعبودات ابتهاجاً شديداً لما لها من روعة وجمال يبعث على التقديس وبث الرهبة والحماية الإلهية لمن يرتديها خاصة لأنها تهب الأبدية والتجلي الدائم لمن يرتديها^(٩).

وكانت المعبودات التي تقدم لها هذه التقدمة تمنح الملك المناطق التي تنتج الأحجار الكريمة والذهب مقابل ما قدمه، وكأنه المسيطر على أماكن استخراج هذه المعادن النفيسة فهو سيد السلاسل الجبلية وهو الذي يجمع الجزية من البلاد الأجنبية، ويذكر نص من معبد إدفو ما يؤكد ذلك^(١٠):



(1) Dendara, IX, 178(10-11).

(2) WPL, p.315.

(3) Gardiner, AEO, I, p.18-19.

(4) Wb, I, 104(12); WPL, p.93.

(5) WPL, p.315.

(6) Jéquier, Frises, p.50.

(7) WPL, p.315; Radwan Abd El-Rady, op.cit, p.361.


(8) Tôd, II, 277, 1; 4.

(9) مصطفى نجدى، قاعة الرباط، ص ٢٢٤.

(10) Edfou, IV, 252(9-16) 253(1-6).

di.i n.k mntr hry pri m-k3b.s mnty 3t dww hry b3k.sn

أعطى لك المناطق الجبلية حاملة ما بداخلهم، والجبال العظيمة ومناطق التعدين حاملة ما صنعوه. وبالنسبة لتقدمة القلادة *bb* فهي تكفل الحماية لمن يرتديها وتساعد على البعث والأحياء مرة أخرى وتحرس رقبة المعبودة من أي شر بالإضافة لتزيين صدر المعبود، وقد ورد في نص من معبد دندرة أن إيزيس-حتحور مشرقة بالقلادة *iry-hh* "حارسة الرقبة" التي تمثل مرادف للقلادة *bb* مثل السماء المجهزة بنجومها، وفي هذا الصدد يذكر نص من معبد دندرة ما يلي^(١):


nswyt-bityt hk3t n pt Rct m šn-n-itn iry-hh n hm.s hr ššp šnbt.s mi pt 3pr.tw m h3b3sw.

ملكة مصر العليا والسفلى، حاكمة السماء، قرص الشمس المؤنث "رعت" فيما يحيط قرص الشمس "الكون"، حارسة رقبة جلالتها تنير صدرها مثل السماء المجهزة بنجومها.

واعتبرت نصوص هذه التقدمة أن لتلك القلادة القدرة على منح مرتديها السرمدية الدائمة فهي علاوة على تصنيعها من مواد خالدة مرتبطة بالأرض مثل الأحجار الكريمة فهي تصنع أيضاً من معادن نفيسة مثل ذهب *š3wy* ذو اللعان الكبير وهو صورة أبدية الشمس والتجدد الدائم والخلود^(٢).

بل كانت هذه القلادة تجسيد لرع نفسة حيث تشير أحد النصوص للمعبودة حتحور بأنها "كحيلة العينين التي تحتضن أبيها وتجعل عظيمة السحر (الكوبرا) التي فوقها في مكانها بين حاجبيه"^(٣)، وارتداء حتحور في معبد دندرة لهذه القلادة يجعلها قرص الشمس المؤنث في الكون^(٤)، التي تخرج لتضيء الكون وتهب الحياة للأحياء حيث يخاطب أحد النصوص المعبودة حتحور قائلاً:


šsp.n.t sy rdi.n.t sy r hh.t šsp.t t3 m stwt it.t

ليتك تسلميتها وليتك تضعيها على رقبتك حتى تضيء الأرض مثل أشعة أبيك^(٥).

كما أشارت نصوص معبد فيلة إلى ما لهذه القلادة من المقدرة على إرضاء قلب من تقدم إليه أكثر من أي تقدمية أخرى حيث يبتهج المعبودات بها ابتهاجاً عظيماً لما لها من روعة وجمال يبعث على التقديس وبث الرهبة في نفوس المشاهدين^(٦).

والملك عندما يقدم للمعبودات القلادة فإنه يضمن أن تمنحه السيطرة على أماكن التعدين المصنوعة منها هذه القلادة من المناجم والجبال الغنية بالمعادن النفيسة وهذا ما تقرره المعبودات حيث ورد في معبد دندرة ما يلي^(٧):

(1) Dendara, III, 143(10-11).

(2) بمعبد دندرة، ص ٣٢٢. *sh.* محمد أحمد سيد، قاعة

(3) Dendera, IX, 179(3).

(4) Dendara, III, 142(10).

(5) Dendara, III, 152(3).

(6) محمد عبد ربه التونسي، معبد إيزيس بدير شلويط، ص ٥٤٩.

(7) Dendara, XIII, 261(8-9).



dit ms n.k dww 3wt m st.f

إنني أجعل الجبال تنتج من أجلك الأحجار الكريمة في مكانها.

نتائج البحث:

١. تعتبر تقدمة القلادة *bb* من التقدّمات الهامة والضرورية التي تتم في المعبد، وكان الغرض من ارتداء هذه القلادة هو تحقيق الحماية لمن يرتديها أو تقدم إليه.
٢. يعتبر الفعل *hmk* أكثر الأفعال المستخدمة في تقدمة القلادة *bb*، حيث ذكر في نصوص هذه التقدمة ستة وعشرون مرة، وهو الفعل المستخدم في هذا المنظر.
٣. قدم هذا المنظر لأرباب معبد إدفو فقد مثل فيه المعبود حورس الإدفوي والمعبودة إيزيس، ويعتبران هما أكثر المعبودات التي ذكرت في هذه التقدمة بعد المعبودة حتحور.
٤. كان أول ظهور لهذه القلادة في عصر الأسرة الخامسة والعشرون على لوحة خاصة بالملك "بعنخي".
٥. كانت هذه القلادة ترصع بالأحجار الكريمة الملونة التي تعطيها شكل جمالي ومميز.
٦. تعكس الألقاب التي تحملها المعبودات عند تقديم هذه التقدمة لهم ما لهذه التقدمة من دور وظيفي يتعلق بالحماية والتجدد والاستمرارية.
٧. هذه القلادة صممت لتغطي كل الرقبة والجزء الأعلى من الصدر.
٨. كانت تقدمة القلادة *bb* تساعد على البعث والأحياء مرة أخرى وتحرس رقبة المعبودات من أي شر، هذا بجانب غرض الزينة الظاهري فهي "تزين وتنير الصدر".
٩. كان لهذه القلادة أهمية بالغة في وهب الحياة وإرساء النظام الأرضي "ماعت" فهي تشير إلى تسيير الحق والعدل، حيث أنها تتساوى مع صورة ماعت وقيمها التي ارتضتها المعبودات للبشر.
١٠. ذكرت تقدمة القلادة *bb* في معبد إدفو عشر مرات، بينما ذكرت في معبد دندرة تسع مرات وفي باقي المعابد البطلمية الرومانية ذكرت خمسة عشرة مرة.
١١. كانت المعبودات التي تقدم لها هذه التقدمة تمنح الملك المناطق التي تنتج الأحجار الكريمة والذهب مقابل ما قدمه.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية والمعربية:

- عبد الحلیم نور الدين: مواقع ومتاحف الآثار المصرية، القاهرة، ٢٠٠١.
- محمد أحمد سيد: قاعة s/h بمعبد دندرة، دراسة لغوية – حضارية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآثار، جامعة القاهرة، ٢٠١١.
- محمد رجب سيد: قاعة برحج ست نفرت (دراسة تحليلية)، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة سوهاج، ٢٠٠٩.
- محمد عبد ربه التونسي: معبد إيزيس بدير شلويط، دراسة لغوية حضارية، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية الآثار، جامعة القاهرة، ٢٠٠٢.
- مصطفى محمد أحمد نجدى، قاعة التقدّمات للربّات في معبد الطود، دراسة لغوية دينية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآثار، جامعة القاهرة، ٢٠١٠.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- *Andrews, C. A. R., "Amulets", OEAE, I, p. 79.*
- *Aufrère, S., Caractères principaux et origine divine des minéraux, RdE, 34 (1983).*
- *Bardinet, T., Les Papyrus Médicaux de l'Égypte Pharaonique. Traduction Intégrale et Commentaire, Paris 1995.*
- *Bénédite, G., Le temple de philae, 2volumes, MMAF 13 Paris, 1893.*
- *Bresciani, E., & Pernigotti, S., Assuan, Giardini, 1978.*
- *Cauville, S. & Devauchelle, D.; Le Temple d'Edfou XV., Le Caire, 1985.*
- -----., *Le Temple de Dendara, Les Chapelles Osiriennes, Index, BdÉ, 119, Le Caire, 1997.*
- -----., *Le Temple de Dendara, XI, IFAO, Le Caire, 1997.*
- -----., *Le Temple de Dendara X. Les chapelles osiriennes, Traduction, BdÉ, 117, Le Caire, 1997.*
- -----., *Le Temple de Dendara, Les Chapelles Osiriennes, Commentaire, BdÉ, 118, Le Caire, 1997.*
- -----., *Dendara I : Traduction et index phraséologique, OLA 81, Louvain, 1998.*
- -----., *Dendara II : Traduction et index phraséologique, OLA 88, Louvain, 1999.*
- -----., *Le Temple de Dendara, La Porte d'Isis, Le Caire, 1999.*
- -----., *Dendara III : Traduction et index phraséologique, OLA 95,*

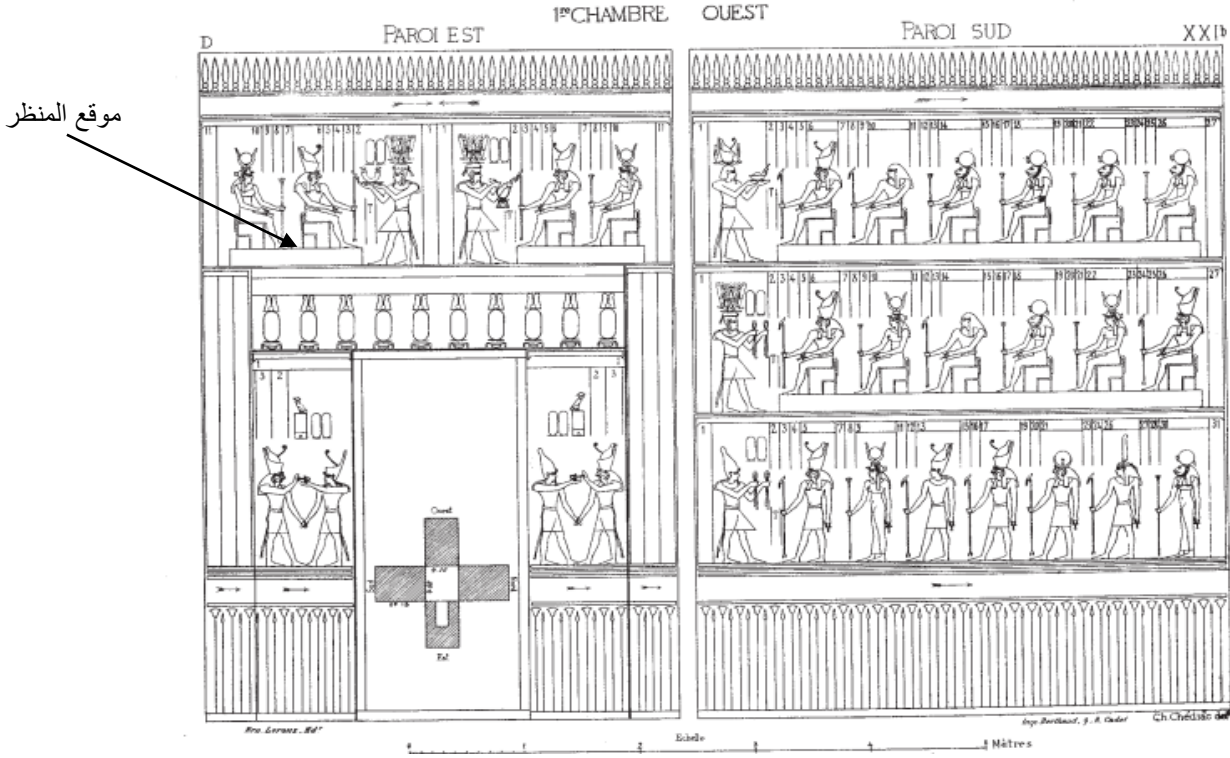
- Louvain, 2000.
- -----., *Dendara IV : Traduction et index phraséologique*, OLA101, Louvain, 2001.
 - -----., *Le Temple de Dendara, IX*, Le Caire, 2001.
 - -----., *Dendara V-VI : Index phraséologique*, OLA 132, Louvain, 2004.
 - -----., *Dendara V-VI : Traduction*, OLA 131, Louvain, 2004.
 - -----., *Le Temple de Dendara, XIII*, Dendara.net, 2007.
 - -----., *Le Temple de Dendara, XIV*, Dendara.net, 2007.
 - -----., *Le Temple de Dendara, XII*, IFAO, Le Caire, 2007.
 - -----., *Le temple d'Isis, Textes hiéroglyphiques*, IFAO, Le Caire, 2008.
 - -----., *Le temple d'Isis. Traduction et commentaire*, OLA ,178, Louvain, 2008.
 - -----., *Le Temple de Dendara , XV*, Dendara.net, 2008.
 - -----., *Dendara XIII : Traduction*, OLA 196, Louvain, 2011.
 - -----., *Dendara XIV : Traduction*, OLA 201, Louvain, 2011.
 - -----., *Dendara XV : Traduction*, OLA 213, Louvain, 2012.
 - **Chassinat , E. et Rochementeux , M. ,** *Le temple d' Edfou vol. I, MMAF , Paris , 1892 ; Chassinat , E. , Le temple d' Edfou , vol. II , Paris , 1898 – 1919 , vols . III – XIV , Le Caire , 1928 – 1960 (Edfou).*
 - -----., *Le Mammisi d'Edfou*, MMIFAO, XVI, Le Caire, 1939.
 - -----., *Le mystère d'Osiris au mois de Khoiak , vols I-II*, Le Caire , 1966-1968.
 - **Daumas ,F .,** *Les Mammisis de Dendara*, IFAO, Le Caire, 1958.
 - -----., *Valeurs des signes Ptolémaïques* Institut d'Egyptologie de Montpellier, 1981.
 - -----., *Les textes géographiques du trésor D__ du temple de Dendara , Stat and temple Economy*, OLA ,6, 1979.
 - **De Morgan .,** *Catalogue des Monuments et Inscriptions de L'Égypte Antique ,I, Partie2*, Vienne, 1894-1909 .
 - **De Wite,C .,** *Les Inscriptions du Temple d'Opet à Karnak, II. Index, Croquis de Position et Planches*, Bibl. Aeg XII, Bruxelles, 1962.
 - **Erika Feucht .,** *Die königlichen Pectorale : Motive, Sinngehalt und Zweck*,

- Bamberg, 1967.
- **Erman, A und Grapow, H.**, *Wörterbuch der Ägyptischen Sprache*, 7 Bde, Berlin und Leipzig, 1957.
 - **Feucht- Putz, E.**, *Die Königlichen; Tôd, II, n0 221 (1); 222 (1)*.
 - **Ibrahim, F.**, *Le temple de Dandour. Le Caire : Centre d'études et de documentation sur l'ancienne Egypte*, 1975
 - **Junker, H.**, *Der Große Pylon des Tempels der Isis in Philä, Wien*, 1958
 - -----, *Das Geburtshaus Des Tempels Der Isis in Philae Wien*, 1965.
 - **Gardiner, A. & Peet, A., & Černy, J.**; *The Inscriptions of Sinai*, 2 vols, London, 1955.
 - **Gardiner, A.**, *Ancient Egyptian Onomastica*, 3 vols, Oxford, 1947.
 - **Gauthier, H.**, *Dictionnaire des nomes géographiques, contenus dans le texts Hiéroglyphiques, Vol, I-VII, Le Caire 1929-1931*.
 - **Grenier, Tod**, p.196(132).
 - **Griffith J.G.**, *The Interpretation of Hours myth of Edfou*, in: **JEA** 44(1958), pp.75-85.
 - **Grimal, N.**; *La stèle triomphale de Pi(ankh)y au musée du Caire*, JE.48862, 47086 et 47089 Le Caire, 1981.
 - **Goyon, J.C.**, *Confirmation du Pouvoir Royal au Nouvel an*, **BdE** 52 (1972).
 - **Harris, J.R.**, *Lexicographical Studies in Ancient Egyptian Mineral*, Berlin, 1961.
 - **Jéquier, M. G.**, *Frisés d'objects des Sarcophages du Moyen Empire*, MIFAO XLVII, le Caire, 1921.
 - **Klasens, A.**, "Amulet", **LÄ** I, col .232.
 - **Laure, C. T.**, *Le temple d'el-Qal'a. II*, Le Caire, Institut Français d'Archéologie Orientale, 1990.
 - **Laszlo, K.**, *Sothis*, in: **LÄ**, V, cols.1110-1117.
 - **Mariette, A.**, *Dendérah, Description générale du grand temple de cette ville I-IV*, Paris, 1870-1873.
 - **Mercer, S.**, *The Pyramid Texts in Translation and Commentary, Vol I*, London, 1952.
 - **Petrie, W. M. F.**, *Amulets*, London, 1972.
 - **Radwan Abd El – Rady.**, *The Façade of The Hypostyle hall of Ptolemy VI at The Temple of Esna, Master*, unpublished, Faculty of Archaeology, Cairo

university ,2vols,2007.

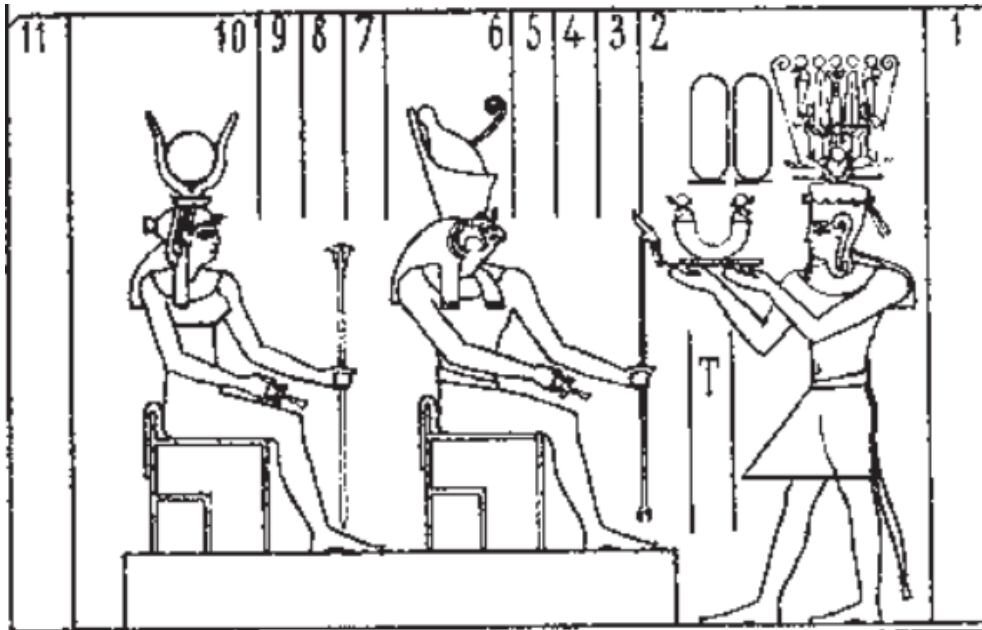
- **Roeder, Günther .**, *Les Temples immergés de Nubie Der tempel von Dakke*,1930.
- **Sauneron ,S.**, *Le Temple d'Esna,vols I-VIII,IFAO, Le Caire,1re édition 1958-1982,réédition 2004.*
- **Sethe,K.**, *Hieroglyphische Urkunden der greichisch-romischen zeit,II,1-3,Leipzig,1904.*
- -----., *Urkunden der 18 Dynastie,IV,1-16,Leipzig,1914.*
- -----., *Urkunden des Alten Reiches,I,1-4,Leipzig,1933.*
- -----.,*Die altägyptischen Pyramidentexte, 4Bde , Leipzig,1908-1922.*
- **Spiegel, J.**, *Die Gotter von Abydos, (1973), JEA, 61 (1975).*
- **Wilson,P .**, *A Ptolemaic Lexikon A Lexicographical Study of the Texts in the Temple of Edfu,OLA ,78,Leuven,1997.*

الصور والأشكال:



صورة رقم ١

(Edfou, IX, PL. XXI).



صورة رقم ٢

(Edfou, IX, PL. XXI b).